

## اعلان بكين لإنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

بدعوة كريمة وجهتها جمهورية الصين الشعبية للفصائل الفلسطينية عقدت في العاصمة بكين جولة حوارات فلسطينية هامة بهدف توحيد الموقف الفلسطيني لمواجهة حرب الابداء الجماعية والعنوان الاسرائيلي وانهاء الانقسام بما يحقق طموحات الشعب الفلسطيني في الوحدة الوطنية والحرية والاستقلال الوطني.

ويعرب المجتمعون عن تقديرهم العالي للجهود المخلصة التي تبذلها جمهورية الصين الشعبية انطلاقاً من دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني وحرصها على انهاء الانقسام وتوحيد الموقف الفلسطيني. ويؤكدون على تمكين الاشقاء العرب واصدقائنا في جمهورية الصين الشعبية وروسيا الاتحادية لمواصلة الجهود الدولية لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة والمنصفة لحقوق الشعب الفلسطيني تحت مظلة الامم المتحدة ورعايتها وبمشاركة دولية واقليمية واسعة بديلا عن الرعاية الامريكية المنفردة والمنحازة.

وتؤكد الفصائل الفلسطينية في ظل ما يتعرض له شعبنا من حرب ابداء وعدوان صهيوني اجرامي على الروح الايجابية البناءة التي سادت الاجتماع، واتفقت على الوصول الى وحدة وطنية فلسطينية شاملة تضم القوى والفصائل الفلسطينية كافة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتحبي الفصائل الفلسطينية صمود شعبنا ومقاومته الباسلة وملحمته البطولية التي يخوضها في مواجهة الابداء الجماعية في قطاع غزة، والتي عززت مكانة القضية الفلسطينية وافشلت محاولة تصفيتها. كما تحبي كل القوى والدول وحركات التضامن الطلابية والشعبية والنقابية التي تساند تضال الشعب الفلسطيني ميدانياً، وسياسياً، وقانونياً، ودبلوماسياً. وتؤكد الفصائل على رفضها الحازم لكل اشكال الوصاية ومحاولات سلب الشعب الفلسطيني حقه في تمثيل نفسه أو مصادرة قراره الوطني المستقل.

واتفق المجتمعون على النقاط التالية:

1- توحيد الجهود الوطنية لمواجهة العدوان الصهيوني ووقف حرب الابداء الجماعية التي تنتفها دولة الاحتلال وقطعان المستوطنين بدعم ومشاركة الولايات المتحدة الامريكية، ومقاومة محاولات تهجير شعبنا من ارض وطنه فلسطين، وإجبار الكيان الصهيوني على انهاء احتلاله لقطاع غزة وسائر الاراضي المحتلة والتمسك بوحدة الاراضي الفلسطينية بما يشمل الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

2- ترحب الفصائل الفلسطينية برأي محكمة العدل الدولية الذي أكد عدم شرعية الوجود والاحتلال والاستيطان الاسرائيلي على ارض دولة فلسطين وضرورة ازالته بأسرع وقت ممكن.

3- انطلاقًا من اتفاقية الوفاق الوطني التي وقعت في القاهرة بتاريخ 2011/5/4 و إعلان الجزائر الذي وقع في 2022/10/12 الاستمرار في متابعة تنفيذ اتفاقات النهاء الانقسام بمساعدة الشقيقتين مصر والجزائر والاصدقاء في جمهورية الصين الشعبية وروسيا الاتحادية وفق ما يلي:

أ) الالتزام بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، طبقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ب) حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وانهائه وفق القوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ونضالها من أجل تحقيق ذلك بكل الأشكال المتاحة.

ج) تشكيل حكومة وفاق وطني مؤقتة بتوافق الفصائل الفلسطينية وقرار من الرئيس بناء على القانون الاساسي الفلسطيني المعمول به ولتمارس الحكومة المشكلة سلطاتها وصلاحياتها على الاراضي الفلسطينية كافة بما يؤكد وحدة الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، على ان تبدأ الحكومة بتوحيد المؤسسات الفلسطينية كافة في اراضي الدولة الفلسطينية والمباشرة في اعادة اعمار قطاع غزة والتمهيد لأجراء انتخابات عامة بإشراف لجنة الانتخابات الفلسطينية المركزية بأسرع وقت وفقا لقانون الانتخابات المعتمد.

د) والى ان يتم تنفيذ الخطوات العملية لتشكيل المجلس الوطني الجديد وفقا لقانون الانتخابات المعتمد ومن أجل تعميق الشراكة السياسية في تحمل المسؤولية الوطنية ومن أجل تطوير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية تم تأكيد الاتفاق على تفعيل وانتظام الإطار القيادي المؤقت الموحد للشراكة في صنع القرار السياسي وفقا لما تم الاتفاق عليه في وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني الموقعة في 4 ايار 2011.

4- مقاومة وإفشال محاولات تهجير شعبنا من أرض وطنه فلسطين خصوصا من قطاع غزة أو في الضفة الغربية والقدس والتأكيد على عدم شرعية الاستيطان والتوسع الاستيطاني وفقا لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ورأي محكمة العدل الدولية.

5- العمل على فك الحصار الهجمي عن شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية وإيصال المساعدات الانسانية والطبية دون قيود أو شروط.

6- دعم وإسناد الصمود البطولي لشعبنا المناضل ومقاومته الباسلة في فلسطين لتجاوز الجراح والدمار الذي سببه العدوان الاجرامي واعمار ما دمره الاحتلال ودعم عائلات الشهداء والجرحى وكل من فقد بيته وممتلكاته ومصادر رزقه.

7- التصدي لمؤامرات الاحتلال وانتهاكاته المستمرة ضد المسجد الأقصى المبارك ومقاومة أي مس به وبمدينة القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية.

8- توجيه تحية اجلال واكبار لشهداء الشعب الفلسطيني وتأكيد الاسناد الكامل للأسرى والأسيرات البواسل في السجون ومعسكرات الاحتلال الذين يتعرضون لمختلف أشكال التعذيب والقمع وأولوية بذل كل جهد ممكن من أجل تحريرهم من أسر الاحتلال.

وفي ضوء هذا الاعلان، اتفق الحضور على الية جماعية لتنفيذ بنود الاعلان من كافة جوانبه وتقرر اعتبار اجتماع الامناء العامين نقطة انطلاق لعمل الطواقم الوطنية المشتركة بشكل عاجل كما تقرر وضع اجندة زمنية لتطبيق هذا الاعلان.

وفي ختام اللقاء عبرت الفصائل الفلسطينية مجتمعة بتحية التقدير وتثمين لجهود جمهورية الصين الشعبية وقيادتها للوصول الى هذا الاتفاق الوطني الهام.

الفصائل الفلسطينية المجتمعة في بكين

22 تموز 2024

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

د. موسى البرمرزوم

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)

عماد العالول

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

ماجده بلعري

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

جميل مزهر

حزب الشعب الفلسطيني

ياسر

حركة الجهاد الإسلامي

د. محمد الحنوي

حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية

د. مصطفى البرغوثي

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

د. أحمد جبيليني

الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)

كرد مجاهد

الجبهة الشعبية القيادة العامة

د. جمال زناحيه / خوارزم

جبهة التحرير العربية

ياسر

جبهة التحرير الفلسطينية

ياسر

طلانغ حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)

ياسر

الجبهة العربية الفلسطينية

ياسر